



نخيل نيوز - متابعة

أكد زعيم التيار الشيعي الوطني السيد مقتدى الصدر، اليوم الثلاثاء، ان الكثير يعقدون آمالهم على الانتخابات الأميركية التي ينافس عليها الديمقراطيون والجمهوريون، فيما أشار الى انه من الخزي ان يعقد العربي آماله على خرف او مجنون. وقال السيد الصدر في تدوينة على (٥)، تابعتها "نخيل نيوز" ان "الكثير يعقدون آمالهم على الإنتخابات الأميركية التي يتنافس فيها الديمقراطيون والجمهوريون في حلّ مشاكلهم والتوصل إلى تطلعاتهم الشخصية أو العامة لرتق الثغرة التي وقعت فيها شعوب العالم الثالث على حدّ تعبيرهم، إلا إنه من الواضح والجلي لكل ذي نظر.. أن جلّ ما يعاني منه (العالم الثالث) بصورة عامة أو الشرق الأوسط بصورة خاصة إنما هي تبعات السياسات التي انتهجتها حكومات الغرب الظالم على وجه العموم والحكومات الأميركية المتتابة على وجه الخصوص". وأضاف ان "كانت تريد تبيان نفسها بأنها المخلص.. إلا إن الواقع والحقيقة عكس ذلك تماماً، حيث ان المرشحين للإنتخابات الأميركية بل ومن سبقهم من رؤساء الولايات المتحدة الأميركية هم الداعم الأكبر لإسرائيل والتي يمكن اعتبارها أنها المعضلة الأكبر في الشرق الأوسط".

وإدناه نص التدوينة:



مقتدى السيد محمد الصدر

5/11/2024 @Mu_AlSadr

بسم الله الرحمن الرحيم

يعقد الكثير آمالهم على الإنتخابات الأمريكية التي يتنافس فيها الديمقراطيون والجمهوريون في حلّ مشاكلهم والتوصل إلى تطلعاتهم الشخصية أو العامة لرتق الثغرة التي وقعت فيها شعوب العالم الثالث على حدّ تعبيرهم. إلا إنه من الواضح والجليّ لكل ذي نظر.. أن جلّ ما يعاني منه (العالم الثالث) بصورة عامة أو الشرق الأوسط بصورة خاصة إنما هي تبعات السياسات التي انتهجتها حكومات الغرب الظالم على وجه العموم والحكومات الأمريكية المتتابعة على وجه الخصوص.

فهي وإن كانت تريد تبيان نفسها بأنها المخلص.. إلا إن الواقع والحقيقة عكس ذلك تمامًا.

والمرشدون للإنتخابات الأمريكية بل ومن سبقهم من رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية هم الداعم الأكبر لإسرائيل والتي يمكن اعتبارها أنها المعضلة الأكبر في الشرق الأوسط.

فلا يغرنكم بأنهم يطالبون بوقف إطلاق النار في غزة أو لبنان.. فمن أراد إيقاف الحرب أوقف مدد السلاح والدعم الا محدود للصهاينة الإرهابيين. لكنهم بعد أن شاهدوا مدى بسالة المقاومة في لبنان وفلسطين فهم يحاولون رتق الفتق الذي وقعوا في شباكه.

فبعد أن كانت إسرائيل بنظرهم الدولة الأكثر أماناً في المنطقة فهي اليوم تعاني ويلات الحرب والهجرة والخوف.

بل إن كل حرب تدور رحاها في دولنا إنما هي من صنيعتهم لإركاع العرب والمسلمين وإخضاعهم تحت السيطرة الغربية ونهجها الذي أخذ على عاتقه تهديم السلام والأديان بنشر الحروب والمجتمعات الميمية وتقليل النسل ونشر الفوضى وتلويث البيئة ونشر السلاح النووي وما إلى غير ذلك.

نعم، إن سيناريو الدراما الأمريكية لا يختلف بين انتخابات وأخرى سوى ببعض التفاصيل الجزئية التافهة.

فمنذ أن اعتمدت الدول العربية والإسلامية على النهج الغربي الإستعماري الإستكباري وهي تعاني ويلات الدكتاتورية والحروب والفساد وسرقة الخيرات والشتات والهجرة والتفرقة والطائفية المقيتة وسلب الحقوق وبيع المقدّسات وعلى رأسها القدس الشريف الذي بيع لليهود بلا ثمن. فمن الخزي والعار أن يعقد المسلم أو العربي أماله على (خرف) أو (مجنون) لا يفقه من الإنسانية أو من الدين والضمير شيئاً على الإطلاق.

وإذ تتكشف بعد أيام قلائل نتيجة انتخاباتهم التي يتلاعب بها من هو في خارج حدودهم.. سنرى مقدار تغيّر أقوالهم ووعودهم الفارغة من أي مصداقية وستعود المياه إلى مجاريها بين (النتن) وبين الرئيس الأمريكي الجديد وسيسدل الستار عن تلك المسرحية التي أرادوا فيها تبيان خلافٍ بينهما من أجل إرضاء شعبهم الذي لا يميل غالباً إلى الحروب والمجازر وقتل المدنيين وما إلى غير ذلك مما تقوم بفعله الترسانة اليهودية الصهيونية ضد أهلنا الأحبة في غزة والضفة ولبنان وسوريا والحبلى والجرار كما يعبرون.

اليوم يجب أن يعي شبابنا تلك الحقائق التي حاول الكثير طمسها وتغيير معالمها لكي تكون المجتمعات الشرقية تحت سيطرة الغرب بكل ما تعنيه تلك الكلمة من معنى.. ثم تسلب كرامتهم وحقوقهم وإرادتهم ولو تدريجياً.

وإلا فإن أمريكا التي تدّعي الإنسانية قد وقعت في إزدواجية حادة جداً... فهي تدعم الشعب الأوكراني في حربها ضدّ روسيا الإتحادية وتعادي روسيا.. وفي نفس الوقت فإنها تعادي الشعب الفلسطيني واللبناني وتساند الصهاينة الإسرائيليين.

فكما أن نقول إن أوكرانيا مستضعفة أمام روسيا فيكون دعمها دعماً للمستضعفين وللسلام.. فكذلك الشعب الفلسطيني واللبناني فهم أيضاً مستضعفون.. وما وجود المقاومة وفصائلها وحركات التحرر من الإستعمار إلا وليدة الظلم والاحتلال والتهجير القسري والاستيطان والتعدّي على الدول المستقلة كلبان وسوريا وهو ما حصل أيضاً باحتلال العراق وشروق شمس المقاومة آنذاك..

ولكن ما حصل إن أمريكا والغرب زرّعوا أوكرانيا بقرب روسيا وزرعت إسرائيل في أرض العرب والمسلمين وبقربهم كي تسود الفوضى فتسود وتتسلط على الرقاب.

فلنع إذن أن الإنتخابات الأمريكية عبارة عن شريط مسجّل لا يقدم ولا يؤخر.. وإن آمالنا يجب أن تتعلّق بأنفسنا أولاً.. فنعطي لأنفسنا الأمل والقوّة والهيبة والكرامة ومن عرف نفسه فقد عرف ربّه.. وحينها سنكون مستحقين للخلاص من ظلم ذوي القربى وظلم ذوي الغرب الفاشيّ الذي يعطي لنفسه حق قتل المدنيين بكل وقاحة.

فبذلك نصون دماءنا وأهلينا وبلداننا من الذلة والمهانة وعدم تركيع مجتمعاتنا أمام الزحف الدنيوي الفوضوي الذي يسعى له الإستكبار العالمي على وجه العموم والثالوث المشؤوم على وجه الخصوص.
والسلامُ على مَنْ اتبع الهدى.. هُدى محمّدٍ وآله الطيّبين الطاهرين وابتعد عن مهانة أعدائهم من الأمويين وإلى الصهاينة الإسرائيليين في أيامنا هذه.. والحمد لله الذي شرفني بإتمام قانون التجريم في عراقنا الحبيب وسيكون هذا القانون حدًّا لا يتعدّاه أحدٌ إلا عوقب ضمن طائلة القانون.
وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

مقتدى الصدر

